Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقدّم السّلب وتأخّره في النّقيض

[24و] قال المصنّف : «واعلم أنّ القضيّة – إن كانت موجّهة – فنقيضها يتقدّم[1] حرف السّلب فيها على لفظة[2] الجهة ، لا على العكس»[3] .

قال المفسّر : لمّا كان التّناقض عبارة عن التّنافي والمغايرة بين القضيّتين ، وجب – إذا كانت القضيّة موجّهة – أن يتقدّم حرف السّلب في نقيضها على الجهة ، لا بالعكس . فنقيض يجب أن يكون : ليس يجب أن يكون ؛ وكذا سائر الجهات .

فأمّا إذا تأخّر حرف السّلب عن الجهة ، جاز اجتماعهما على الكذب ، كقولك : «يجب أن يكون ، يجب أن لا يكون» ؛ وعلى الصّدق ، كقولك : «يمكن أن يكون ، يمكن أن لا يكون» .

وأيضًا فلأنّ تقديم الجهة في النّقيض على حرف السّلب إخراج للنّقيض عن كونه نقيضًا ؛ مثال ذلك : بالضّرورة كلّ (ج) (ب)

نقيضه : ليس بالضّرورة كلّ (ج) (ب) .

فإذا أردت أن تجعل نقيضه : بالضّرورة بعض (ج) ليس (ب) ،

أفسدت المناقضة لجواز أن تكون الكلّية كاذبة ، لا على أنّ الصّادق : بالضّرورة بعض (ج) ليس (ب) ؛

فقد تكون أيضًا كاذبة بأن يكون الصّادق هو أنّه : ليس بالضّرورة كلّ (ج) (ب) ،

بل يكون : بعض (ج) ليس (ب) لا على أنّه مسلوب عنه كونه (ب)

---

1 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : تقدّم .

2 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : لفظ .

3 انظر : (أ) : 2ظ ، (ل) : 5ظ .